في التنوير الإسلامي

«٦٧»

السَّماحَةُ الإسْلاميَّةُ

تأليف
د. محمد عمارة

في التنوير الإسلامي ٦٧

السَّماحَةُ الإسْلامِيَّة

تأليف
د. محمد عمارة

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع

اسم الكتاب: المصلحة الإسلامية

المؤلف: د. محمد عمارة

إشراف عام: دانيا محمد إبراهيم

تاريخ النشر: الطبعة الأولى أغسطس 2008م

رقم الإيداع: 2008 / 15097

الترقيم الدولي: ISBN [illegible]

الإدارة العامة للنشر: [illegible]

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للنشر: Publishing@nahdetmisr.com

المجموع: [illegible]

البريد الإلكتروني للمجموع: Press@nahdetmisr.com

مركز التوزيع: [illegible]

مركز خدمة العملاء: [illegible]

البريد الإلكتروني لإدارة البيع: Sales@nahdetmisr.com

مركز التوزيع بالإسكندرية: [illegible]

مركز التوزيع بالمنصورة: [illegible]

موقع الشركة على الإنترنت: www.nahdetmisr.com

موقع التقدم على الإنترنت: www.ettahda.com

احصل على أي من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع www.ettahda.com

جميع الحقوق محفوظة © لشركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية
أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناشر

تمهيـــد

السماحة ـ في المصطلح الحضاري العربي الإسلامي ـ هي الجود. أي العطاء بلا حدود.. وهي المساهلة واللين، في الأشياء والمعاملات، دونما انتظار مقابل أو ثمن، أو حاجة إلى جزاء.

فشارع الإسلام، سبحانه وتعالى، قد شرعه لهداية العالمين، ولتحقيق مصالحهم الشرعية المعتبرة، ومقاصد شريعة هذا الإسلام هي تحقيق ضرورات وحاجيات وتحسينات الاجتماع الإنساني، ومطلق الإنسانية، في المعاش والمعاد. والله، سبحانه وتعالى، غني عن الخلق الذين شرع لهم هذا الهدي الدائم، وأفاض عليهم هذه السماحة، والجود بلا مقابل، وبلا حدود.

ولهذه الحقيقة، خلا الإسلام من كهانة الأحبار والرهبان، الذين استغلوا أهل دياناتهم مقابل إرشادهم إلى التدين بتلك الديانات.. فالمسلم يأخذ دينه من الشارع مباشرة ودون مقابل، وهو يؤوب ويتوب إلى بارئه مباشرة دون وساطات أو إتاوات.

ولذلك كانت السماحة صفة لصيقة بالإسلام، ومميزة لهذا الإسلام. كما كانت صفة واقعية تجسدت في أمته وحضارته وتاريخه، ولم تكن مجرد «مثاليات» استعصت على التطبيق. وصدق رسول الله ﷺ إذ يقول: «إني أرسلت بحنيفية سمحة» (رواه الإمام أحمد) وقال أيضًا «أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة» (رواه البخاري وأحمد).

* * *

وليس جديدًا أن يكتب كاتب عن سماحة الإسلام، ولا أن يقارن بين هذه السماحة الإسلامية ونظائرها في الأنساق الدينية والفلسفية والحضارية الأخرى.

لكن الذي تريد أن تقوله هذه الصفحات هو أمر متميز نوعيًا في الكتابة حول هذا الموضوع. فهي تريد أن تقول، من خلال الأصول والمبادئ والقواعد الإسلامية.. ومن خلال تطبيقاتها العملية في الحضارة الإسلامية وفي التاريخ الإسلامي إن السماحة قد بدأت في التاريخ الإنساني بظهور الإسلام، وإنها قد بلغت فيه مستوى متميزًا لا نظير له خارج الإسلام.

لقد ظهر الإسلام، على يد محمد بن عبد الله ﷺ، وليس في العالم دين ولا حضارة تعترف بالآخر، أو تسالم الآخرين.

فاليهودية التلمودية، قد تحولت إلى «ديانة عنصرية»، يقول لها عهدها القديم: إن اليهود - بحكم الولادة والعرق والدم والجنس، وليس بحكم التدين والصلاح والتقوى - هم شعب الله المختار، وأبناؤه وأحباؤه! كما يقول لهم عهدهم القديم هذا: إن علاقتهم بالآخرين - كل الآخرين - ليست فقط الكراهية واللعن والإنكار، بل المطلوب منهم أن «يأكلوا» الشعوب الأخرى أكلاً! فإبادة الآخرين - عندهم - تكليف إلهي: «.. والآن اقتل كل ذكر بين الصغار، وكل امرأة عرفت رجلاً ضاجعها» (سفر العدد - ١٧: ٣١). «لأنك أنت

شعب مقدس للرب إلهك. إياك قد اختار الرب إلهك لتكون له شعبًا أخص من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض. مباركًا تكون فوق جميع الشعوب. وتأكل كل الشعوب الذين الرب إلهك يدفع إليك. لا تشفق عيناك عليهم. (سفر التثنية ـ ٦: ٧، ٧، ١٤ ـ ١٦).

ولقد وصف القرآن الكريم هذه العنصرية اليهودية، المنكرة للآخر، بحكم كونه آخر، ولحقه في الكرامة، بل وفي الوجود. وصفها القرآن الكريم فقال:

﴿ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ [آل عمران: ٧٥].

﴿وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه﴾ [المائدة: ١٨].

﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء﴾ [البقرة: ١١٣].

﴿وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودًا أو نصارى﴾ [البقرة: ١١١].

ولقد بادلت النصرانية اليهودية إنكارًا بإنكار. فطبقت على اليهود ذلك المبدأ الظالم الذي ابتدعوه ونسبوه ـ زورًا وبهتانًا ـ إلى الذات الإلهية. عندما زعموا أن الله يعاقب الخلف بذنوب السلف حتى أربعة أجيال! «فالرب ـ عند اليهود ـ لا يبرئ. بل جعل ذنب الآباء على الأبناء إلى الجيل الثالث والرابع» (سفر العدد ـ ١٤: ١٨).

طبقت النصرانية على اليهود هذا «المبدأ» الظالم، وامتدت به إلى الأبد. فوضعت في صلواتها لعن كل أجيال اليهود بذنب موقف أجدادهم الأولين من المسيح، عليه السلام!

ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإنكار النصراني للآخر عندما أشار إلى دعواهم احتكار النجاة والجنة والخلاص:

﴿وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى﴾ [البقرة ١١١]

﴿وقالت اليهود ليست النصارى على شيء﴾ [البقرة ١١٣]

ولقد تجسد هذا الإنكار المتبادل للآخر، في الواقع والممارسة والتطبيق، ثورات واضطهادات طفحت بها كتب التاريخ حيثما وجد اليهود والنصارى في أي مجتمع من مجتمعات التاريخ.

ونفس هذا الإنكار للآخر، واحتقاره واضطهاده، وتجريده من الإنسانية وحقوقها، صنعته «الحضارة» الغربية، في بدايتها الإغريقية وفي طورها الروماني..

ففي «أثينا» ـ التي ينسبون إليها ابتداء الديمقراطية ـ كانت هذه الديمقراطية احتكارًا لقلة من الفرسان الأشراف الملاك، الذين يجتمعون في ميدان أثينا، يمارسون الديمقراطية ويتمتعون بجميع حقوقها. أما غيرهم من البشر، فإنهم ـ برأيهم ـ «برابرة وهمج» لا حظ لهم في الديمقراطية، ولا نصيب لهم من أية حقوق للإنسان!

وكذلك كان حال هذه «الحضارة» في طورها الروماني. فعلى الرغم من إبداعها القانوني، الذي تبلور في «مدونة» الإمبراطور «جستنيان» (٥٢٧ ـ ٦٦٥م) إلا أن هذا القانون إنما كان حقًا من حقوق السادة الفرسان والأشراف الرومان. أما الشعوب الأخرى، فلقد كانوا ـ برأيهم ـ «برابرة» لا حق لهم في أن يطبق عليهم قانون السادة الرومان!

وإذا شئنا الإشارة إلى «دراسة حالة تطبيقية» لهذا الذى ساد العالم، من إنكار للآخر، واضطهاد كل طرف لكل آخر - قبل ظهور الإسلام وإبّان ظهوره - فيكفى أن نشير إلى «حالة مصر».. فلقد شاع فيها اضطهاد أتباع «إخناتون» (١٣٨٠ - ١٣٥٨ ق.م) لأتباع المعبود «آمون».. فلما انتصر أتباع «آمون» بادلوا أتباع «إخناتون» إنكارًا بإنكار واضطهادًا باضطهاد..

فلما ظهرت النصرانية، وعرفت طريقها إلى مصر منتصف القرن الميلادى الأول، لقيت هذه النصرانية إنكارًا شديدًا واضطهادًا اقترب من الإبادة على يد وثنية الرومان المستعمرين والوثنية المصرية.. ولقد بلغ هذا الاضطهاد الذروة فى عهد الإمبراطور «دقلديانوس» (٢٤٥ - ٣١٣م)، الذى حول النصارى إلى طعام للأسود والنيران وأسماك البحار؛ حتى لقد أرّخ نصارى مصر - ولا يزالون - بعهده، وسموه «عصر الشهداء»[1] فلما تدينت الدولة الرومانية بالنصرانية، فى عهد الإمبراطور «قسطنطين» (٢٧٤ - ٣٣٧م) مارست النصرانية - الرومانية والمصرية - الاضطهاد ضد الوثنية المصرية، فهدمت معابدها، وسحلت وذبحت فلاسفتها وأحرقت مكتباتها، وعبثت بالآثار المصرية عندما حولت بعضًا منها إلى كنائس وأديرة.. حتى لقد قاد الأسقف «تيوفيلوس» - الذى تولى البطريركية المصرية ما بين سنة ٣٨٥م وسنة ٤١٢م - حملة اضطهاد عنيفة ضد الوثنيين، واتجه للقضاء

(١) يوحنا النيقوس (تاريخ مصر ليوحنا النيقوس) ص٩٠ - ٩٥. ترجمة ودراسة وتعليق د. عمر صابر عبد الجليل. طبعة القاهرة - سنة ٢٠٠٠م

على مدرسة الإسكندرية، وتدمير مكتبتها وإشعال النار فيها. وطالت هذه الإبادة مكتبات المعابد، وتم السحل والحرق لفيلسوفة الأفلاطونية الحديثة وعالمة الفلك والرياضيات «إتاتيه» (٣٧٠ ـ ٤١٥م). وذلك فضلا عن تحطيم التماثيل[1].

ثم ما لبث الإنكار والاضطهاد أن أعملا قانونهما وسيوفهما، بعد اختلاف المجامع النصرانية حول طبيعة المسيح، عليه السلام ـ فمارست النصرانية الروسانية ـ «الملكانية» ـ الإنكار والاضطهاد ضد النصرانية المصرية ـ «اليعقوبية» ـ فهرب النصارى المصريون إلى الصحارى والمغارات والكهوف. وهرب رأس الكنيسة المصرية البطريرك «بنيامين» (١ ـ ٤١هـ/ ٦٢٣ ـ ٦٦٢م) ثلاثة عشر عامًا، حتى استدعاه وأمّنه وأكرمه وحرر كنانسه وردها إليه قائد الفتح الإسلامي «عمرو بن العاص» (٥٠ ق. هـ/ ٥٧٤ ـ ٦٦٤م). فاتحًا بذلك أولى صفحات كتاب السماحة والتسامح في تاريخ مصر والمصريين!

كان هذا هو حال الدنيا وواقع العالم وموقف أصحاب الديانات والحضارات من الآخر عندما ظهر الإسلام سنة ٦١٠م.

لم تكن هناك سماحة مع الآخر على الإطلاق.. بل لم يكن هناك اعتراف بالآخر على الإطلاق.. فماذا قدم الإسلام في هذا الميدان؟

* * *

(١) المصدر السابق، ص١٢٢، ١٢٥ ـ ١٣٠ ـ صبري أبو الخير سليم (تاريخ مصر في العصر البيزنطي) ص ٤٠، ٤١، ٤٩، ١٢٦، ١٦٧، ١٦٨ طبعة القاهرة، سنة ٢٠٠٠م.

بالإسلام بدأ تاريخ السماحة

لقد بدأ الإسلام بوضع «لبنات عالمية إنسانية جديدة» وغير مسبوقة.. بدأ بالتأكيد على أن الله، سبحانه وتعالى، هو رب العالمين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة ١]. وليس رب شعب دون شعب، ولا أمة دون غيرها من الأمم.. ثم أكد على أن الإنسان الذى كرمه الله بأن نفخ فيه من روحه ليكون ربانيًا هو آدم أبو البشر أجمعين.

﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾

[الحجر ٢٨ ـ ٢٩]

ولذلك، فإن التكريم الإلهى هو لمطلق الإنسان ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء ٧٠]. وليس هذا التكريم حكرًا لشعب من الشعوب ولا لأبناء دين من الأديان أو حضارة من الحضارات..

ونفى الإسلام أن يكون التفاوت فى مراتب القرب من الله، سبحانه وتعالى، ثمرة «للصفات اللصيقة» (العنصرية).. وجعل هذا التفاوت والتفاضل ثمرة لمعايير متاحة ومفتوحة أبوابها أمام كل إنسان.. فالتقوى والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر هى معايير الصلاح فى المعاش والمعاد.

﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ [الحجرات ١٣].

[illegible]

[illegible]

[illegible]

شرّ يره﴾ [الزلزلة ٧-٨]. واشار إلى ان الذين امنوا بوحدانية [illegible]

[illegible]

ولا هم يحزنون﴾ البقرة ٦٢]

[illegible]

غير المسبوقة، عندما قال

[illegible]

[illegible]

... أي لا تخونوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا » رواه البخاري ومسلم ومالك في الموطأ

[illegible]

علاقة قهر وتدمير واستعلال

بيت الصراع هو طريق الفناء

[illegible]

نفرق بين أحد من رسله﴾ [البقرة ٢٨٥]

[illegible]

وربما تحدث عن هذه الكتب فقال

[illegible]

وربما سيأتي ص ٢٩ ٣٣ ٣٥ ٣٧_٣٩ ٤٤ ٥٠ ٥٢ ٥٩ ٦٠ ٦٥ ٦٨ ٧٠
_٧١ ٧٩ ٨٠ ٨٨ ٨٩ ٩٣ ٩٦ ٩٨ ١٠١ ١٠٥ ١٠٧ ١١١ ١١٧ ١٢٠
١ ١٧٤ ١٨٦ ١٨٧ ١٩٠ ١٩٢
٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٦

ترجمه احمد محمد فريدي مراجعه محمد خليفه حسن طبعه القاهره [illegible]

كيف اصنع بالعجوس؟

٦٥٢م) فقال

الكتاب»

كانت بهذه الديانات كتب ثم ضاعت

الاعتقاد بعقائد الإسلام'

الاسلام، واسلامية دولة الإسلام'

بالإسلام والتى تفرد بها الإسلام؟

التطبيق الإسلامي للسماحة

و لمتعددة في الدين

الأول - الذي وصفه الرسو[illegible] عقب الهجرة الى المدينة على

[illegible]

[illegible] ون الاثم، لا يكسب كاسب الا على نفسه

[illegible]

لله والى محمد رسول الله ﷺ .[2]

[illegible]

وحققها د. محمد حميد الله الحيدر [illegible]

٢) المصدر السابق ص٢٠

من ميراث الأرض ممن يخف عليه فيه للسلطان حق فيؤدي ذلك
على ما يؤديه مثله ولا يجار عليه ولا يحمل منه إلا قدر طاقته
وقوته على عمل الأرض وعمارتها وإقبال ثمرتها ولا يكلف سطحا
ولا يتجاوز به حد أصحاب الخراج من نظائره ولا يكلف أحد من
أهل الذمة الخروج مع المسلمين إلى عدوهم لملاقاة الحروب
ومكاشفة الأقران فإنه ليس على أهل الذمة مباشرة القتال وإنما
أعطوا الذمة على ألا يكلفوا ذلك وأن يكون المسلمون أبانا عليهم
وجوارا من دونهم ولا يكرهوا على تجهيز أحد من المسلمين إلى
الحرب الذي يتقوى فيه عدوهم بقوة وسلاح وخيل إلا أن يتبرعوا
من تلقاء أنفسهم فيكون من فعل ذلك منهم وتبرع به أحد عليه
وعرف به وكوفي به ولا يجبر أحد ممن كان على منه [illegible]
كرها على الإسلام [illegible]
[illegible] ويخفض لهم جناح الرحمة [illegible]

حيث كانوا وأين كانوا من البلاد

ولا يحملوا من النكاح [illegible] الزواج [illegible]
يكره أهل البيت على تزويج المسلمين ولا [illegible]
[illegible] لأن ذلك لا يكون إلا [illegible]
ومسامحة [illegible]
عند [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

١ المصدر السابق ص ١٢٢، ١٢٣، ١٢٧

... وعلى امتداد التاريخ الاسلامي

وكما جعل الإسلام هذا «الآخر الذمي» جزءا أصيلا من الأمة

[illegible]

١) آدم متز (الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري) ١ ص ١٠٥ ترجمة د. محمد عبد الهادي أبو ريدة، طبعة بيروت سنة ١٩٦٧م

[illegible]

لاقتيات

[illegible]

٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يقول

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عاني في التصرف معهم بشدة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تعاونت مع الغزي

[illegible] **فعلاوة على غلو الموظفين** [illegible]

[illegible] بكل معنى الكلمة

[illegible]

١ جورج غرم تعدد الأديان [illegible]
ص ٢١١، ٢٢٤ طبعة بيروت [illegible]
والملل والنحل [illegible] ص ٧٢٩، ٧٣٠، طبعة القاهرة سنة ١٩٩٠م

مصطفى زيدان طبعة القاهرة سنة ١٩٥٦م

[illegible]
للمسلمين وأيام الموحدين»[1]

[illegible]
تلك الفترة من التاريخ

[illegible]

---

(1) [illegible] السيد إبراهيم سالم طبعة القاهرة سنة ١٩٦٥

نظـرة مقارنـة

[illegible]

[illegible] ١٨٣ [illegible] ٣٠٣ [illegible]

[illegible]

(١) [illegible]
القاهرة، سنة ٢٠٠٩م

(٢) [illegible] إلى الإسلام) ص ٣٠، ٣٢، ٧٢، ٧٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٥، ١٣٦ [illegible]

وبصدري

٧٦ ٧٧ ٨٠ ٨١ ٨٣ صفحة القاهرة سنة ١٩٩١م

في الحبشة. كل هؤلاء [illegible] وقطعوا [illegible] وأرجلهم [illegible] وسردوهم [illegible] هؤلاء الملوك والأمراء بالنصرانية.

مثال ثالث نقارن فيه بين سماحة الإسلام، التي جعلت الدولة [illegible] العرب بالتعددية حتى داخل النصرانية - أي بالتعددية المذهبية - [illegible]

[illegible]

[illegible] بون بوبارة - مساعد بابا الفاتيكان، ومسؤول المجلس الفاتيكاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام [illegible]

[illegible] والثقافة الإسلامية هي أكثر [illegible]

[illegible]

الإسلام ومحاربته في [illegible]

[illegible] من موضوع [illegible]

[illegible] اختراق الثقافة

الإسلامية [illegible]

[illegible]

وبالتركيز على المرأة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لكي تكون هناك [illegible]

من وجود [illegible] ومشاكل [illegible]

[illegible] الأمور على

شكل عوامل طبيعية كالفقر والمرض والكوارث والحروب وقد

تكون معنوية كالتفرقة العنصرية أو الوضع الاجتماعي

المتدني في غياب [illegible] الأوضاع [illegible]

(١) [illegible]
كرنوراتيو، الطبعة العربية، الثالثة سنة ١٩٩١م

تحولات كبيرة في نصرانية ولذلك فإن بعض دعوى
انحاده قد صح من فيها في عصر التنوير وفي
مغرب عصرنا ... خاصة كثير من مجتمعاتنا ... سلامته
قد بدت موقف حكومتنا التي كانت ... شعر بغير نصراني
فاصبحت اكثر نقدا للحضاري ".[1]

وكذا بعض بعض ... ...
الإسلام ... ...
صفة ... ...
انجيلية ... بشعاع الغرب ... ...
الله و ... ...

شرد ... ...
دين تطبيقي محل دين ... ...
تحقيقي ... ...
سيدة ... ...
الإلهية وهيمنته على الحوار

... ...
التطرف ...

... ...
٣٨٣ ٤٦٩ ٦٤٧ ٦٣٠ ٦٤٤ ٧٢٣ ٧٧٣ ٧٨٩ ٧٩٠ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٣٩ ٨٤٥
... ...
... ...
فبراير ٢٠٠٣م
(٣) هاشم صالح ، صحيفة ... ١٣ ١٢ .
(٤) ... صحيفة «الحياة» ، لندن في ١٨ ١١ ١٩٩٦م

الخاتمة

[illegible]

لحد الذي جعل فيه هذا «الآخر» جزءاً لا يتجزأ من «الذات»

[illegible]

وإذا كان من حق المسلمين أن يتباهوا بهذه السماحة الإسلامية

[illegible]

وحروب الثقافات

وسماحة الإسلام

الفهرس

مقدمة ٣

قبل الإسلام ٥

بالإسلام بدأ تاريخ السماحة ٩

التطبيق الاسلامى للسماحة ١٩

مع اليهود ٢٣

ومع النصارى ٣٣

وعلى امتداد التاريخ الإسلامى ٣٧

نظرة مقارنة ٣٣

الخاتمة ٣٧

الفهرس ٤٠

سلسلة «فى التنوير الإسلامى»

١ - الصحوة الإسلامية فى عيون غربية
٢ - الغرب والإسلام
٣ - [illegible] التوحيدى
٤ - [illegible]
[illegible] والإسلام

٩ - [illegible] الغرب والإسلام
١٠ - [illegible] الفكرى
١١ - [illegible] الكريم
١٢ - [illegible]
١٣ - [illegible] الإسلامية [illegible]
١٤ - [illegible]
١٥ - [illegible]
[illegible]
١٦ - [illegible]
١٧ - [illegible]

٢٧ - الإسلام فى عيون غربية
٢٨ - [illegible]

٣٠ - [illegible]

٣٢ـ مخاطر العولمة على الهوية الثقافية	د. محمد عمارة
٣٣ـ الغناء والموسيقى حلال أم حرام؟	د. محمد عمارة
٣٤ـ صورة العرب في أمريكا	ترجمة وتعليق / أ. ثابت عيد
٣٥ـ هل المسلمون أمة واحدة؟	د. محمد عمارة
٣٦ـ السنة والبدعة	تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
٣٧ـ الشريعة الإسلامية صالحة لكل زمان ومكان	تقديم وتحقيق / د. محمد عمارة
٣٨ـ قضية المرأة بين التحرير والتمركز حول الأنثى	د. عبد الوهاب المسيري
٣٩ـ مركسة الإسلام	أ. منصور أبو شافعي
٤٠ـ الإسلام كما نؤمن به ضوابط وملامح	د. يوسف القرضاوي
٤١ـ صورة الإسلام في التراث الغربي	ترجمة / أ. ثابت عيد
٤٢ـ تحليل الواقع بمنهاج العاهات المزمنة	د. محمد عمارة
٤٣ـ القدس بين اليهودية والإسلام	د. محمد عمارة
٤٤ـ مأزق المسيحية والعلمانية في أوربا (شهادة ألمانية)	تقديم وتعليق / د. محمد عمارة
٤٥ـ الآثار التربوية للعبادات في الروح والأخلاق	د. صلاح الدين سلطان
٤٦ـ الآثار التربوية للعبادات في العقل والنفس	د. صلاح الدين سلطان
٤٧ـ السنة النبوية والمعرفة الإنسانية	د. محمد عمارة
٤٨ـ نظرات حضارية في القصص القرآني	د. سيد دسوقي
٤٩ـ الحوار بين الإسلاميين والعلمانيين	د. محمد عمارة
٥٠ـ الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان	تقديم / د. محمد سليم العوا
٥١ـ عن القرآن الكريم	الشيخ / أمين الخولي
٥٢ـ في فقه الأقليات المسلمة	د. طه جابر علوان
٥٣ـ مستقبلنا بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية	د. محمد عمارة
٥٤ـ مركسة التدريج	أ. منصور أبو شافعي
٥٥ـ نقل الأعضاء في ضوء الشريعة والقانون	مستشار / طارق المسري
٥٦ـ السنة التشريعية وغير التشريعية	محمد الفاضل بن عاشور
	الشيخ / علي الخفيف
	د. محمد سليم العوا
	د. محمد عمارة
٥٧ـ شبهات حول الإسلام	د. محمد عمارة
٥٨ـ نحو طب نفسي إسلامي	د. وائل أبو هندي
٥٩ـ واقعنا بين العالمانية وتصادم الحضارات	عطية فتحي الويشي
٦٠ـ بناء المفاهيم الإسلامية	د. سيف الدين عبد الفتاح
٦١ـ المستقبل الاجتماعي للأمة الإسلامية	د. محمد عمارة
٦٢ـ شبهات حول القرآن الكريم	د. محمد عمارة

٦٣ـ أزمة العقل العربي	د. فؤاد زكريا
	د. محمد عمارة
٦٤ـ في التحرير الإسلامي للمرأة	د. محمد عمارة
٦٥ـ روح الحضارة الإسلامية	للشيخ/ محمد الطاهر بن عاشور تعليق وتقديم/ د. محمد عمارة
٦٦ـ الغرب والإسلام اقترانات لها تاريخ	د. محمد عمارة
٦٧ـ السماحة الإسلامية	د. محمد عمارة
٦٨ـ الشيخ عبد الرحمن الكواكبي هل كان علمانيًا؟	د. محمد عمارة
٦٩ـ صلة الإسلام بإصلاح المسيحية	الشيخ/ أمين الخولي تقديم/ الإمام الأكبر الشيخ/ محمد مصطفى المراغي تمهيد/ د. محمد عمارة
٧٠ـ بين المجدد والمحدث	د. سيف الدين عبد الفتاح تقديم/ د. محمد عمارة
٧١ـ الوقف والتنمية المستقلة	د. إبراهيم البيومي غانم تقديم/ د. محمد عمارة
٧٢ـ الرسالة القرآنية والتفسير الحضاري للقرآن الكريم	د. عبد الحليم عويس

احصل على أى من إصدارات شركة نهضة مصر (كتاب/ CD)
وتمتع بأفضل الخدمات عبر موقع البيع: www.enahda.com

نهضة مصر
للطباعة والنشر والتوزيع

إلى القارئ العزيز ..

في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني، يستبدل العقل بالدين، ويقيم قطيعة مع التراث.

فإن «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي : لأن الله والقرآن والرسول - صلى الله عليه وسلم - أنوار تصنع للمسلم تنويرًا إسلاميًا متميزًا.

ولتقديم هذا « التنوير الإسلامي » للقراء، تصدر هذه السلسلة، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر:

- د. محمد عمارة
- المستشار/ طارق البشري
- د. سيف عبد الفتاح
- د. محمد سليم العوا
- أ. فهمي هويدي
- د. يوسف القرضاوي
- د. سيد دسوقي
- د. كمال الدين إمام
- د. عبدالوهاب المسيري
- د. شريف عبدالعظيم
- د. عادل حسين
- د. صلاح الدين سلطان

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين ..

إنه مشروع طموح، لإنارة العقل بأنوار الإسلام.

الناشر